

جَمِيعُ أَلْحُقُوقٍ مَحْفُوظَة

الطَّبْعَةُ الثَّانِيَةِ مِنْ الْمُنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمُنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ مِنْ الْمِنْكِلِينِ الْمُنْكِلِينِ الْمِنْكِلِينِ ٱلطَّبْعَةُ ٱلأُولَىٰ مِن اسْلَاتِ مِنَ الْاَوْقِ الْأَوْقِ الْمُؤْمِلُونِ الْمُلِيلِّةِ مَنْ الْاِلْمُؤْمِلُونِ الْمُلْكِلِيلِهِ الْمُلْكِلِمِيلِيَّةِ مَوْلُمُ قَطَّرَ

ردمك : ۸ ـ ۱۲ ـ ۱۱۸ ـ ۹۹۳۳ ـ ۹۹۳۳ ـ ۱SBN



مُؤسَّسَة دَارَالنَّوَادِر مِ. ف-سُورِية * شَكِّة دَارَالنَّوَادِرالْلْبنَانِيَّة من. م. م-لُبْنَان * شَكِّة دَارَالنَّوَادِراَلْكُوْسَتَنَة - ذ. م. مرالكُوْتِ

سورية ـ دمشق ـ ص. ب: ٣٤٣٠٦ ـ هـاتف: ٢٢٢٧٠١ ـ فـاكس: ٢٢٢٧٠١١ (١٩٦٣١٠) لبنان ـ بيروت ـ ص. ب: ٥١٨٠/١٤ ـ هـاتف: ٢٥٢٥٢٨ ـ فـاكس: ٢٥٢٥٢٩ (١٩٦١١) الكويت ـ حولي ـ ص. ب: ٣٢٠٤٦ ـ هاتف: ٢٢٦٣٠٢٢٣ ـ فاكس: ٢٢٦٣٠٢٢٧ (١٩٦٥)

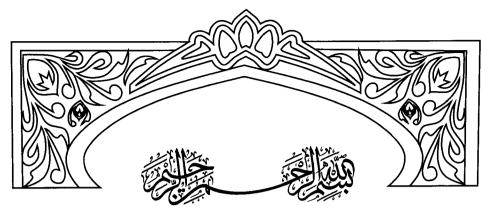
المَّسَةَ اسَنَةَ: ١٠٠٠ مَ الْمُعَلِّلِ الْمُعَلِّلِينِ الْمُعَلِّلِينِ الْمُعَلِّلِينِ اللَّهِ الْمُعَلِّلِ الْمُعَلِّلِ الْمُعَلِّلِينِ السَّفِينِي السَّفِينِي السَّفِينِي السَّفِينِي



ٱلْجَلَّدالاًوَّلُ

اعتقب ا تَعْفِيْقَا وَضَبْطَا وَتَحْنِيْكَ نُوْكُولُولِيْنَ فَطَالِ الْمِنْكِ نُوْكُولُولِيْنَ فَطَالِ الْمِنْكِ كُولُولُولِيْنَ فَطَالِ الْمِنْكِ كُولُولُولِيْنَ فَطَالِ الْمِنْكِيلِيِّ





مُقَدِّمَة ٱلتَّحقِيْق

الحمد لله الذي أنزل على نبيه ﷺ الكتاب، فقال: ﴿ وَإِنَّهُ لَكِنْبُ عَزِينٌ اللَّهِ الْكِنْبُ الْكِنْبُ مَنْ حَلِيمٍ جَمِيدٍ ﴾ [فصلت: عَزِينٌ اللَّهُ الْكَلْمِ اللَّهُ الْكَلْمِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ مَ تَزِيلٌ مِّنْ حَلِيمٍ جَمِيدٍ ﴾ [فصلت: ١٤-٤٢]، فنقلهم من الكفر والعَمَى، إلى الضياء والهدى، وبيَّن فيه ما أحلَّ ؛ مَنَّا بالتوسعة على خلقه، وما حرَّم، لِمَا هو أعلم به من حظِّهم في الكف عنه في الآخرة والأولى.

وابتلى طاعتهم بأن تعبَّدهم بقول وعمل، وإمساك عن محارم حَمَاهُمُوها، وأثابهم على طاعته من الخلود في جنته، والنجاة من نقمته، ماعَظُمت به نعمتُه، جلَّ ثناؤه.

وأعلمهم ما أوجب على أهل معصيته من خلاف ما أوجب لأهل طاعته.

ووعظهم بالأخبار عمَّن كان قبلهم، ممن كان أكثر منهم أموالاً وأولاداً، وأطول أعماراً، وأحمد آثاراً، فاستمتعوا بخلاقهم في حياة دنياهم، فأذاقهم عند نزول قضائه مناياهم دون آمالهم، ونزلت بهم عقوبته عند انقضاء آجالهم، ليعتبروا في أُنف الأوان، ويتفهَّموا بجَلِيَّة التبيان، ويتنبَّهوا قبل رَيْن الغفلة، ويعلموا قبل انقطاع المدة، حين لا يُعْتِبُ مذنبُ،

و لا تُؤخذ فدية، و ﴿ تَجِدُ كُلُ نَفْسِ مَّا عَمِلَتُ مِنْ خَيْرٍ تَحْضَرُّا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوَءٍ تَوَدُّ لَوَ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ وَ أَمَدًا بَعِيدًا ﴾ [آل عمران: ٣٠].

فكلُّ ما أنزل في كتابه _ جل ثناؤه _ رحمة وحجة، عَلِمَه مَنْ عَلِمَه، وَجَهِلُه، وَجَهِلُه، وَلَا يَجْهَلُ مَنْ عَلِمَه.

والناس في العلم طبقات، موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به.

فَحُقَّ على طلبة العلم بلوغُ غايةِ جُهدهم في الاستكثار من علمه، والصبر على كل عارض دون طلبه، وإخلاص النية لله في استدراك علمه؛ نصاً واستنباطاً، والرغبة إلى الله في العون عليه، فإنه لا يدرك خير إلا بعونه.

فإن من أدرك علم أحكام الله في كتابه نصًّا واستدلالاً، ووفَّقه الله للقول والعمل بما علم منه، فاز بالفضيلة في دينه ودنياه، وانتفت عنه الرِّيَب، ونوَّرت في قلبه الحكمةُ، واستوجب في الدين موضعَ الإمامة.

فليست تنزل بأحد من أهل دين الله نازلة إلا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها.

قال الله تبارك وتعالى: ﴿ كِتَنْ أَنْزَلْنَهُ إِلَيْكَ لِنُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِ مَ إِلَى صِرَطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [ابراهيم: ١].

وقال: ﴿ وَأَنزَلْنَا ٓ إِلَيْكَ ٱلذِّكَرِ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنفَكَّرُونَ ﴾ [النحل: ٤٤].

وقال: ﴿ وَنَزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَنَبَ تِبْيَنَنَا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾ [النحل: ٨٩].

وقال: ﴿ وَكُذَالِكَ أَوْحَيْنَا ٓ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنْتَ تَدّْرِي مَا ٱلْكِنَابُ وَلَا ٱلْإِيمَانُ

وَلَكِكِن جَعَلْنَهُ نُورًا نَهْدِى بِهِ مَن نَشَاء مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَهَدِى إِلَى صِرَطِ مُسْتَقِيمٍ ﴾(١) [الشورى: ٥٦].

ولمَّا كانت مقاصدُ القرآن ومعانيه ذاتَ أفانينَ كثيرة، قصد كلُّ واحد من المفسرين بعضَ تلك الأفنان، فنحا بعضُهم إلى آيات الأحكام، وبعضُهم إلى قصص القرآن التي اشتملت على أخبار الأمم والأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وبعضهم قصد نِكات علوم العربية من البلاغة والأدب وغيرهما.

وفي تضاعيف تفاسيرهم تجد ذكر مكي القرآن ومدنيه، وأسباب النزول، والناسخ والمنسوخ، ومشكل القرآن ومتشابهه، وذكر مفرداته ومعانيها، وفقه الأئمة واختلافاتهم في تفسير الآيات، وذكر خلاف القراء أصحاب القراءات المشهورة، ودقائق اللغة والبلاغة، وذكر الآداب والقصص والأخبار، وغيرها.

والإمام مجير الدين العُلَيميُّ الحنبليُّ _ رحمه الله _ في تفسيره هذا «فتح الرحمن» قد كان له حظ وافر في كل فن من تلك الأفنان المذكورة:

* فقد اعتنى فيه _ رحمه الله _ بذكر القراءات، واختلاف القراء فيها، وتوجيهها، وذكر معانيها.

- * وذكر فيه عقائد أهل السنَّة والجماعة على وجه مختصر مفيد.
- * وسَرَد فيه فقهَ الأئمة الأربعة وفق منهج قويم، بعيدٍ عن التعصب والتقليد.
 - * واعتمد على الصحيح الراجح من أقوال المفسرين.

⁽۱) من أول النص اقتباس من كتاب «الرسالة» للإمام الشافعي (ص: ۱۷-۲۰).

إلى غير ذلك مما سيُّذْكَرُ في منهج المؤلف رحمه الله.

وبالجملة: فتفسير الإمام العليمي تفسيرٌ جليل يشبه تفسيرَ القاضي البيضاويّ، كما قال الغَزِّيُّ ـ رحم الله الجميع ـ.

ويصفه العلاَّمةُ ابنُ بدرانَ الحنبليُّ بأنه «تفسير متوسط، يذكر القراءات، وإذا جاءت مسألة فرعية ذكر أقوال الأئمة الأربعة فيها، وفيه فوائد لطيفة».

فالله يجزي مؤلفه خير الجزاء، ويثيبه أعظمَ النَّوال والعطاء.

هذا، وقد تمَّ لنا بفضل الله تعالىٰ وكرمه الوقوف على أربع نسخ خطية للكتاب، خرج بها النصُّ ـ بحمد الله ـ صحيحاً مستقيماً.

ثم تم التقديم للكتاب بفصلين؛ اشتمل أولهما على ترجمة للإمام العُليمي رحمه الله، وكان الآخر لدراسة الكتاب.

ثم ذُيِّل الكتاب بفهارس علمية متنوعة.

«فنسألُ الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديمها علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أُوجب به من شكره بها، الجاعِلنا في خير أُمَّةٍ أُخرجت للنَّاس، أن يرزُقنا فهما في كتابه، ثم سنَّة نبيه، وقولاً وعملاً، يؤدِّي به عنَّا حقَّه، ويُوجب لنا نافلة مزيده»(١).

هذا وصلى الله على نبيّنا محمد، وآله وصحبه، والحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات.

وَڪَتَبَ **نورالدّين طالب** دومة الحنابلة / ۱٤۳۰ ح

⁽۱) اقتباس من كلام الإمام الشافعي في كتابه «الرسالة» (ص: ١٩).

الفضل الأول



* اسمه ونسبه وولادته:

هو الإمام، المؤرخ، المفسر، الفقيه، القاضي، أبو اليمن، عبد الرحمن بن يوسف العليمي عبد الرحمن بن يوسف العليمي العمري (٢)، مجير الدين، المقدسي، الحنبلي (٣).

ولد كما أخبر عن نفسه يوم الأحد، ثالث عشر ذي القعدة، سنة (٨٦٠هـ) بالقدس الشريف^(٤).

⁽۱) العُلَيمي: بضم العين المهملة، وفتح اللام، وسكون الياء، وكسر الميم. نسبة إلى الشيخ علي بن عُلَيل، المشهور عند الناس بعلي بن عليم، والصحيح أنه عليل باللام، كذا في نسبه الثابت. انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (٢٦٦٦)، و«المنهج الأحمد» له أيضاً (٥/٢٦٧).

⁽٢) نسبة إلى عمر بن الخطاب _ رضي الله عنه _. وقد ذكر المؤلف _ رحمه الله _ سلسلة نسبة المتصلة بعمر _ رضي الله عنه _ في كتابيه: «الأنس الجليل» (٢/ ٢٦٦)، و«المنهج الأحمد» (٥/ ٢٦٩).

⁽٣) أول من اشتغل بالعلم على هذا مذهب الإمام أحمد _رحمه الله _ من أسرته هو والده الشيخ الإمام محمد بن عبد الرحمن، وكل أسلافه شافعية، لم يكن منهم من هو على مذهب الإمام أحمد سواه. انظر: «الأنس الجليل» (٢/٢٦٢)، و«المنهج لأحمد» (٥/٢٦٢).

⁽٤) انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (٢/ ١٨٩)، و«السحب الوابلة» لابن حميد (ص:١٧٥).

* نشأته وطلبه للعلم:

نشأ _رحمه الله _ في حجر والده العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، وتفقه عليه، وأخذ عنه جملة من العلوم النافعة (١).

وبدت عليه _رحمه الله_ مخايل النجابة منذ الصغر؛ فقد حفظ: «ملحة الإعراب» للحريري، وعرضها على الشيخ محمد بن عبد الله القرمشندي، وله ست سنين (٢)، ثم حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره على الشيخ علاء الدين علي بن عبد الله الغزي، وكرر عليه ختم القرآن مرات كثيرة، وأحضره مجلس شيخه محمد بن موسى بن عمران في الحديث، واعتنى له بتحصيل الإجازة منه (٣).

ثم حفظ كلاً من «المقنع»، و«الخرقي»، وعرضهما على علماء بلده؛ كالكمال بن أبي شريف، وأبي الأسباط أحمد بن عبد الرحمن الرملي، والنجم ابن جماعة، وغيرهم.

ودخل القاهرة سنة (٨٨٠ هـ)، وأقام بها عشر سنين، وحل على شيخه القاضي بدر الدين السعدي، وتفقه به، وسمع الحديث على جماعة، منهم: الحافظ السخاوي، والقطب الخيضري، والجلال البكري، وغيرهم.

وولى قضاء القدس، وكان من أمثل القضاة فيها(٤)، والرملة، والخليل،

⁽۱) انظر: «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٧)، و«النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٣).

⁽٢) انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ١٨٩).

⁽٣) المرجع السابق، (٢/ ٢٣٧).

⁽٤) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ٥١٦) نقلاً عن الحافظ السخاوي.

ونابلس مدة إحدى وثلاثين سنة ، لم يتخلل له منها عزل (1).

وقد حج سنة (٩٠٨ هـ)، وأقام بمكة نحو شهر، ملازماً للتلاوة والعبادة، ثم انقطع بعد انفصاله عن القضاء بالمسجد الأقصى يدرس ويفتي ويؤلف^(٢).

⁽١) إلا قضاء نابلس، فإنه تركه باختياره بعد سنتين.

⁽٢) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ٥١٧ ـ ٥١٨).



۱- والده الخطيب، الفقيه، المحدث، قاضي القضاة، شمس الدين،
 محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمرى العليمي.

ولد بمدينة الرملة سنة (۸۰۷ هـ)، وولي قضاءها سنة (۸۳۸ هـ)، ولم يعلم أن حنبلياً قبله وليها في هذه الأزمنة، ثم ولي قضاء القدس، والخليل، وصفد، وباشر نيابة الحكم بدمشق، وكان صحيح الاعتقاد، متبعاً للسنة، ينكر على المبتدعة وينافرهم، ويصرح في خطه في كثير مما يكتبه بالتبرؤ إلى الله تعالى ممن يعتقد خلاف مذهب أهل السنة والجماعة، ولا يرى الكلام في علم الكلام، ويرى التسليم أسلم.

توفي بالطاعون سنة (٨٧٣ هـ) بالرملة(١).

٢- شيخ الإسلام، حافظ العصر، كمال الدين، أبو المعالي، محمد بن
 محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي، الشافعي.

قال المؤلف رحمه الله : عرضت عليه في حياة الوالد رحمه الله على المؤلف من كتاب «المقنع في الفقه» على مذهب الإمام أحمد رضى الله

⁽۱) انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ٢٦٢)، و«المنهج الأحمد» (٥/ ٢٦٢)، و«الدر المنضد» (٢/ ٢٦٤) ثلاثتها للمؤلف _رحمه الله_ ولم يُشِر فيها إلى أنه والده، وهو عجيب وقوعه عند المصنفين. وانظر: «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٩٣٢).

عنه، ثم عرضت عليه مرة ثانية ما حفظت بعد العرض الأول، وأجازني في شهور سنة (٨٧٣ هـ)، وحضرت بعض مجالسه من الدروس والإملاء بالمدرسة الصلاحية. وحضرت كثيراً من مجالسه بالمسجد الأقصى الشريف، وحصلت الإجازة منه غير مرة؛ خاصة، وعامة.

وله تصانيف منها: «الإسعاد بشرح الإرشاد» في الفقه، و«الدرر اللوامع بتحرير جمع الجوامع» في الأصول، وكتب قطعه على «صحيح البخاري»، وغير ذلك.

توفي سنة (٩٠٠ هــ)^(١).

٣- الإمام، العالم، العلامة، شيخ الإسلام، بدر الدين، أبو المعالي، محمد بن محمد بن أبى بكر بن خالد السعدى المصرى، الحنبلى.

قال المؤلف _رحمه الله _ شيخنا، وأستاذنا، وعالم عصرنا، سمع على الحافظ ابن حجر، وابن هشام، وعز الدين الكناني، وغيرهم.

قال المؤلف: ولقد أكرم مثواي عند تمثلي بين يديه، لمّا قدمت عليه إلى القاهرة سنة (٨٨٠ هـ)، وأقمت تحت نظره للاشتغال بالعلم الشريف، فأحسن إليّ، وتفضّل عليّ، وأفادني العلم، وعاملني بالحلم، ومكثت بالديار المصرية نحو عشر سنين إلى أن سافرت منها في سنة (٨٨٩ هـ)، وأنا مشمول منه بالصّلات، ومتصل من فضله بالحسنات.

توفي سنة (٩٠٢ هـ)^(٢).

⁽١) انظر: «الأنس الجليل» (٢/ ٣٧٧).

⁽٢) انظر: «المنهج الأحمد» (٥/ ٣١٥)، و«الدر المنضد» (٢/ ٦٩٥)، و«الضوء اللامع» للسخاوي (٩/ ٥٨).

٤ علاَّمة الزمان، عبد الله بن محمد بن إسماعيل، تقي الدين، أبو بكر القرمشندي الشافعي، سبط الحافظ أبي سعيد العلائي.

قال المؤلف _رحمه الله_: شيخنا، الإمام، العلامة، الحبر، الفهامة، أجازه جمع من العلماء والحفاظ، وأفتى ودرَّس، وناظر وحدَّث، وسمع عليه الرحالون، وساد بيت المقدس.

قال المؤلف: وقد عرضت عليه «ملحة الإعراب» سنة (٨٦٦ هـ) بمنزله، ولي دون ست سنين، وهو أول شيخ عرضت عليه، وتشرفت بالجلوس بين يديه، وأجازني بالملحة وبغيرها من كتب الحديث الشريف، وما يجوز روايته، وكتب والدي الإجازة بخطه، وكتب الشيخ خطه الكريم عليها.

توفي سنة (٦٧هــ)^(١).

٥- الإمام، العالم، قاضي القضاة، على بن إبراهيم البدرشي، نور الدين أبو الحسن المصري المالكي.

قال المؤلف ـ رحمه الله ـ : شيخنا، كان من أهل العلم، وقد قرأت عليه قطعة من آخر كتاب «الخرقي» قراءة بحث وفهم، ثم قرأت قطعة من أول «المقنع» قراءة بحث وفهم، فكان يقرر في العبارة تقريراً حسناً، لعل كثيراً من أهل المذهب لا يقرره، وقرأت عليه في النحو، ولازمت مجالسته، وترددت إليه كثيراً، وحصل لى منه غاية الخير والنفع.

توفي سنة (۸۷۸ هـ)^(۲).

⁽۱) «الأنس الجليل» (٢/ ١٨٨).

⁽٢) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٥٠).

هذا وللمؤلف _ رحمه الله _ عدد كبير من الشيوخ الذين أخذ عنهم، ذكر منهم جملة في كتابه «الأنس الجليل»، فممن ذكره:

7 أحمد بن عبد الرحمن الرملي، شهاب الدين، أبو الأسباط الشافعي، المتوفى سنة $(^{(1)}$.

٧- أحمد بن علي اللُّدِي الشافعي، سبط العلامة جمال الدين بن جماعة الكناني، المتوفى سنة (٨٨٠ هـ)(٢).

 Λ_- أحمد بن عمر العميري، شهاب الدين، أبو العباس الشافعي، المتوفى سنة ($\Lambda = \Lambda^{(r)}$.

٩- إبراهيم بن عبد الرحمن، برهان الدين أبو إسحاق الأنصاري الخليلي الشافعي، المتوفى سنة (٨٩٣هـ)^(٤).

• ١- علي بن عبد الله بن محمد، علاء الدين الغزي الحنفي، المعروف بابن قاموا، المتوفى سنة (٨٩٠هـ)(٥).

11_ محمد بن عبد الوهاب، شمس الدين، أبو مساعد الشافعي، المتوفى سنة (٨٧٣هـ)(٦).

⁽۱) «الأنس الجليل» (٢/ ١٩٥).

⁽٢) «الأنس الجليل» (٢/ ١٩٦)، و «الضوء اللامع» للسخاوي (٢/ ١٩).

⁽٣) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٠٣).

⁽٤) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٠٦).

⁽٥) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٣٧).

⁽٦) «الأنس الجليل» (٢/ ١٩١).

17 محمد بن موسى بن عمران الغزي، شمس الدين، أبو عبد الله المقدسي الحنفي، المتوفى سنة (٨٧٣ هـ)(١).

كما أخذ المؤلف _رحمه الله_ عن الحافظ السخاوي، وطلب منه الإجازة.

قال ابن حُميد _ نقلاً عن السخاوي _: كتب إليَّ سنة (٨٩٦ هـ) يلتمس مني أن أُذيِّل له على «طبقات الحنابلة» لابن رجب، وأن أجيز له، ثم قال: وقد دخل القاهرة، وجلس بها شاهداً (٢).

⁽۱) «الأنس الجليل» (٢/ ٢٢٩).

⁽٢) «السحب الوابلة» لابن حميد (ص: ٥١٦).



لم تذكر لنا المصادر التي ترجمت للإمام العليمي الآخذين عنه، والمتتلمذين على يديه، ما خلا ما ذكره جار الله بن فهد المكي الشافعي المسند المؤرخ، المتوفى سنة(٩٥٤هـ)؛ حيث ذكر أنه أخذ عن العليمي بعض مؤلفاته، وأجاز له روايتها(١).

وأفاد الدكتور عبد الرحمن العثيمين: أنه وقف على إجازة للإمام العليمي يجيز بها أحد تلامذته، وهو إبراهيم بن خليل القاقوني^(٢) الحنبلي، بكتاب: «التسهيل» في الفقه الحنبلي^(٣).

⁽۱) انظر: «السحب الوابلة» لابن حميد(ص: ۱۸٥).

⁽۲) كذا ذكره الدكتور العثيمين واستفهم عنده، ورأيت في «شذرات الذهب» لابن العماد (۲/۸) ترجمة غرس الدين أبي القاسم خليل بن خليل الفراديسي الصالحي الحنبلي، المتوفى سنة (٩١٤هـ)، فلعل هذا هو والد المجاز الذي ذكر، والله أعلم.

⁽٣) انظر: مقدمة «الدر المنضد» (ص:٢٦).



1 «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل (1).

٢ - «ملخص من كتاب الأنس الجليل» (٢).

- "المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (").

٤- «الدر المنضد في ذكر أصحاب الإمام أحمد»(٤).

٥- «الإعلام بأعيان دول الإسلام»(٥).

- (۱) قال ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص:٥١٥): وهو عظيم في بابه، أحيا به مآثر بلاده. وقال الغزي في «النعت الأكمل» (ص:٥٥): الحاوي لكل غريبة وفائدة، وبتراجم البلدين كافل. وقد طبع الكتاب عدة طبعات، كان أولها في المطبعة الوهبية بمصر سنة (١٢٨٣هـ)، ثم طبع بعدها طبعات كثيرة لم تسلم من التصحيف والتحريف.
- (٢) كذا نسبه إليه غير واحد من المحققين، وإنما هو قطعة من «الأنس الجليل»، وليس مختصراً، وتقع هذه القطعة في (٧١) ورقة، ضمن مجموع رقم (٢٤٠)، في المكتبة الظاهرية بدمشق.
- (٣) طبع سنة (١٩٩٧م) بتحقيق مجموعة من المحققين، ونشرته دار صادر في بيروت، في ستة مجلدات.
- (٤) وقد طبع الكتاب سنة (١٤١٢هـ ١٩٩٢م) بتحقيق الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ونشرته مكتبة التوبة بالرياض في مجلدين.
 - (٥) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ١١٥).

- -7 (التاريخ المعتبر في أنباء من غبر) -7.
- ٧- «تصحيح الخلاف المطلق في المقنع» لابن قدامة (٢).
 - Λ «الإتحاف» مختصر «الإنصاف» للمرداوي Λ
 - ٩_ «إتحاف الزائر وإطراف المقيم والمسافر»(٤).
- (۱) ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (۱/ ٣٠٥) و(٢/ ١٧٣١)، ولدي صورة عن الأصل المخطوط في برنستون مجموعة جاريت ضمن مجموع برقم (٢٢٦٣)، يحتوي على الجزء الثاني من الكتاب، ويقع في (٧١) ورقة، نسخت سنة (٩٤٥هـ). وقد ذكر في هذا الجزء تراجم الأئمة الأربعة، وغيرهم من التابعين، والعلماء الأعلام، والرؤساء، والوزراء، والشعراء، والأعيان، وقضاة الشرع الشريف، وطلبة العلم، وحملة القرآن، على وجه الاختصار.
 - (۲) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ۱۸٥).
- (٣) ولم يعمل منه إلا النصف، كما ذكر ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص: ٥١٥): وقال عنه المؤلف _ رحمه الله _ في كتابه: «المنهج الأحمد» (٥/ ٢٩٠): وهو من كتب الإسلام، فإنه _ أي: المرداوي صاحب «الإنصاف» _ سلك فيه مسلكاً لم يسبق إليه، بيَّن فيه الصحيح من المذهب وأطال فيه الكلام، وذكر فيه كل مسألة ما نقل منها من الكتب وكلام الأصحاب، فهو دليل على تبحر مصنفه، وسعة علمه، وكثرة اطلاعه.
- (٤) كذا نسبه إليه البغدادي في «هدية العارفين» (١/ ٥٤٤). ونسبه حاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/ ٦) إلى أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي البغدادي الدمشقي المتوفى سنة (٦/١ هـ). قلت: ولأبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب المعروف بابن عساكر كتاب: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم للسائر» حققه حسين شكري، ونشرته دار الأرقم سنة (٢٠٠٠م). فلعله اختلط على صاحب «كشف الظنون»، حيث ذكر أولاً: «إتحاف الزائر» للشيخ الإمام ابن عساكر، هكذا، ثم ذكر بعده: «إتحاف الزائر وإطراف المقيم المسامر» للشيخ أبي اليمن زيد بن الحسن. . . . إلخ. أما صاحب «هدية العارفين»، فكثيراً ما يقع عنده =

• ١- «فتح الرحمن في تفسير القرآن»، وهو الكتاب الذي بين أيدينا.
١١- «الوجيز» مختصر «فتح الرحمن» (١).

قال الغزي: وله غير ذلك من التآليف والفوائد، وكلها عليها الرونق والبهجة؛ لحسن إخلاصه، ومزيد اختصاصه (٢).

⁼ الخلط بين أسماء المؤلفين، ونسبة المؤلفات، وأسمائها.

⁽۱) ذكره ابن حميد في «السحب الوابلة» (ص:١٨٥).

⁽٢) انظر: «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٥).



١- قال الحافظ السخاوي: أَمْثَلُ قضاةِ القدس، حسن السِّيرة، له شهرة بالفضل والإقبال على التاريخ، مع خطِّ حسن ونَظْم (١).

٢_ قال الغزي: هو الإمام، العلامة، المسند، المؤرخ، الفقيه، المتفنن في سائر العلوم، المتحلي بقلائد المنطوق والمفهوم. . . ثم قال: الخطيب، الفقيه، المحدث، الأثري.

* وكان قد توفي _ رحمه الله _ ببيت المقدس سنة (٩٢٨ هـ)، رحمه الله تعالى، ورضى عنه (٢٠).

⁽١) انظر: «السحب الوابلة» (ص: ٥١٦)، نقلاً عن «الضوء اللامع» للسخاوي، ولم أقف للسخاوي في «الضوء اللامع» على ذكر للمؤلف _ رحمه الله _.

⁽٢) انظر: «النعت الأكمل» للغزى (ص: ٥٢).



١- «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٥٢).

٢- «السحب الوابلة» لابن حُميد (ص: ٥١٦).

٣- "مختصر طبقات الحنابلة" للشطى (ص: ٨١).

٤- «رفع النقاب عن تراجم الأصحاب» لابن ضويان (ص: ٣٥٢).

٥- «كشف الظنون» لحاجي خليفة (١/ ١٧٧، ٣٠٥)، (٢/ ١٧٣٢).

٦- «هدية العارفين» للبغدادي (١/ ٥٤٤).

٧- «الأعلام» للزركلي (٣/ ٣٣١).

٨ ـ «معجم المؤلفين» لكحالة (٥/ ١٧٧).

٩- «معجم مصنفات الحنابلة» للطريقي (٥/ ١٣٤).

الفصل الليّاني لاَدُانِيَّةِ الْكِحَدِّالِيَّانِيُّ لِإِدْانِيْتِ الْكِحَدِّالِيْكِ







جاء على طرة النسخة الخطية للمكتبة السليمانية للمجلد الأول والثاني من الكتاب:

«فتح الرحمن بتفسير الفرقان». جمع الفقير إلى رحمة الله: عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي الحنبلي، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه، آمين.

وكذا جاءت تسميته في نهاية المجلد الأول من نسخة شستربتي، وعلى ظاهر المجلد الأول من النسخة الظاهرية.

وجاءت تسميته على ظاهر النسخة الخطية (ن): «فتح الرحمن بتفسير القرآن».

وجاءت تسميته في «السحب الوابلة» (ص: ٥١٨) بـ «فتح الرحمن».

أما الزركلي في «الأعلام»، وكحالة في «معجم المؤلفين»، فقد أسمياه: «فتح الرحمن في تفسير القرآن». وقد عزا الزركلي اسم الكتاب إلى مكتبة شستربتي، وقد علمت ما جاء على ظاهرها.

وقد تم اعتماد التسمية الأشهر للكتاب، والتي جاءت في نسخة «ن»، وهي أقدم النسخ الخطية للكتاب.



* تقدم ذكر الإمام العليمي، وإثبات نسبة الكتاب إليه في طرة النسخة الخطية للمكتبة السليمانية، والظاهرية، ونسختي الخطية «ن»، وكذا ما جاء في نهاية النسختين الخطيتين للمكتبة السليمانية، وشستربتي من ختم المؤلف للكتاب، والتصريح باسمه، ومكان جمعه، وسنة تأليفه.

* ثم إن كل من ترجم له نسب إليه هذا التفسير، سواء مصرحاً باسمه «فتح الرحمن»، أو بذكر كتاب له في التفسير فقط.

* ثم إني رأيت الإمام السفاريني في كتابه «كشف اللثام شرح عمدة الأحكام» نقل عن تفسير العليمي هذا في موضعين من كتابه، فلتراجع فيه.



أبان المؤلف رحمه الله في ديباجة كتابه هذا عن منهجه فيه، وما قصد له من تأليفه، فقال: «هذا كتاب لخصته مختصراً، وهذبت لفظه محرراً، يتضمن نبذة من تفسير القرآن العظيم، وتأويل ما فيه من الآيات والذكر الحكيم، اعتمدت في نقله على كتب أئمة الإسلام، وانتقيته من فوائد العلماء الأعلام».

- * ثم قال: «وذكرت فيه خلاف القراء العشرة المشهورين، الذين تواترت قراءتهم، واشتهرت روايتهم من طرق الرواة الثقات، والأثمة الأثبات.
 - * وذكرت فيه أربعة وقوف: التام، والكافي، والحسن، والقبيح.
- * ثم قال: وإن كان في الآية الشريفة حكم متفق عليه، أو مختلف فيه بين الأئمة الأربعة، ذكرته ملخصاً، ولم ألتزم استيعاب الأحكام، بل أذكر المهم حسب الإمكان، ولم أتعرض لاختيار غيره من الأئمة المتقدمين، وحيث أقول في الحكم: بالاتفاق، فالمراد: اتفاق الأئمة الأربعة المشار إليهم».
- * قال: «وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه على سبيل الاختصار في محلِّ يناسبه».
- وقد قدّم المؤلف _رحمه الله _ قبل الشروع في التفسير بعشرة فصول

ضمَّنها فوائد مما يتعلَّق بفضائل القرآن العظيم، وما ورد في تفسيره، وجمعه، وكتابته، وذكر الأحرف السبعة، وغير ذلك.

فإذن التزم المؤلف _ رحمه الله _:

١- ذكر اختلاف القرَّاء العشرة، وذكر الوقوف في الآيات.

٢- ذكر المسائل الفقهيّة ملخصة، مقتصراً على المهم فيها، وذلك بين
 الأئمة الأربعة فقط.

٣- ذكر المسائل العقدية على سبيل الاختصار أيضاً.

٤ ـ ذكر الفوائد واللطائف المتعلِّقة بالآية .

* أمَّا القراءات: فقد التزم المؤلِّف بذكر الخلاف بين القرَّاء حيثما وجد، وذكر قواعدهم في ذلك، وتوجيه القراءة عند كل واحد، وما يبنى عليها من المعاني.

مثال: قول الله تعالى: ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَيَحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيتِ مَكَبَشِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ الْكِئنَبَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اَخْتَلَفُواْ فِيهً . . . ﴾ [البقرة: ٢١٣].

قال المؤلف: _رحمه الله_ (1/ ٢٩٨): (ليحكم) قرأ أبو جعفر: بضم الياء وفتح الكاف؛ لأن الكتاب لايحكم في الحقيقة، وإنما يحكم به. وقرأ الباقون: بفتح الياء وضم الكاف؛ أي: يحكم الكتاب؛ كقوله تعالى: ﴿ هَذَا كِنَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمُ بِٱلْحَقِّ ﴾ [الجائية: ٢٩].

وقد تقدم عملُ المؤلف _رحمه الله _ في القراءات على غيره في هذا الباب، بذكر الوقوف الأربعة؛ التام، والكافي، والحسن، والقبيح، على

* وأما الأحكام الفقهيّة: فقد اقتصر المؤلف ـ رحمه الله ـ على المهم من المسائل المطروحة في آيات الأحكام وغيرها؛ ملخّصاً الاتفاق والاختلاف بين الفقهاء الأربعة، معتمداً في غالب نقوله على «تفسير البغوي»، و «المحرر الوجيز» لابن عطية، و «المغني» لابن قدامة، وغيرها. مُعْرضاً عن ذكر أدلتهم في أكثر المسائل المذكورة في هذا الكتاب.

* وأما المسائل العقدية: وهي التي قصدها المؤلف _رحمه الله_ بقوله: وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه على سبيل الاختصار في محل يناسبه.

وقد التزم المؤلف ـ رحمه الله ـ بذكر مذهب أهل السنة في غالب المسائل التي ذكرها، على وجه الاختصار والإيجاز، وذلك كقوله (٢/٦٢) عند قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ مَنَى اللَّهِ مِيعُ الْسَمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾: المراد من (مثله): ذاته، والشيء: عبارة عن الموجود. قال ابن عباس: ليس له نظير. فالتوحيد: إثبات ذات غير مشبهة للذوات، ولا معطلة من الصفات، ليس كذاته ذات، ولا كاسمه اسم، ولا كفعله فعل، ولا كصفته صفة، إلا من جهة موافقة اللفظ اللفظ، وجلّت الذات القديمة أن تكون لها صفة حديثة، كما استحال أن تكون للذات المحدثة صفة قديمة، وحيث تراءى في مرآة القلب صورة، أو خطر بالخاطر مثال، أو ركنت النفس إلى كيفية، فليجزم بأن الله بخلافه؛ إذ كل ذلك من سمات الحدوث؛ لدخوله في دائرة التحديد والتكييف اللازمين للمخلوق، المنزَّه عنهما الخالق تعالى.

وقال (٢/ ٥٢٩) في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَيْنَ عَلَى ٱلْعَرْشِ ﴾ [الفرقان: ٥٩]:

استواء يليق بعظمته بلا كيف، وهذا من المشكل الذي يجب عند أهل السنة على الإنسان الإيمان به، ويكل العلم فيه إلى الله _ عز وجل _، وسئل الإمام مالك _ رضي الله عنه _ عن الاستواء، فقال: الاستواء معلوم _ يعني: في اللغة _، والكيف مجهول، والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة. وسئل الإمام أحمد _ رضي الله عنه _ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ الإمام أحمد _ رضي الله عنه _ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ الإمام أحمد _ رضي الله عنه _ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾ الله عنه _ عن قوله تعالى: ﴿ ٱلرَّحْمَنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴾

وقال (٢/ ٢٣٢) في قوله تعالى: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾: مصدر معناه التأكيد، يدل على بطلان قول من يقول: خلق بنفسه كلاماً في شجرة، فسمعه موسى، بل هو الكلام الحقيقي الذي يكون فيه المتكلم متكلماً. وكلام الله تعالى للنبي موسى دون تكييف ولا تحديد، فإنه سبحانه موجود لا كالموجودات، معلوم لا كالمعلومات، فكذلك كلامه لا كالكلام(١١).

إلا أن المؤلف - رحمه الله - لم يَسر على الجادة نفسها، فوقعت منه بعض المخالفات لِمَا التزمه من حكاية مذهب السلف، ومن ذلك قوله (٥/٨/٥) في قوله تعالى: ﴿ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخُرُونَ ﴾ [الصافات: ٢١]، على قراءة من قرأ بضم التاء من قوله: ﴿عجبت﴾: والتعجب من الله ليس كالتعجب من الآدميين؛ لأنه من الناس إنكار وتعظيم، ومن الله قد يكون بمعنى الإنكار والذم، وقد يكون بمعنى الاستحسان والرضا. ثم قال: وهي عبارة عما يظهره الله تعالى في جانب المتعجب منه من التعظيم أو التحقير، حتى يصير الناس متعجبين منه (٢).

⁽١) وانظر أمثلة أكثر على ذلك: (١/٣٣، ١٦٢، ١٩٤)، (٢/ ٣١٩)، (٦/ ٤٦).

⁽٢) والتحقيق في هذا: أن نسبة التعجب إليه _ سبحانه وتعالى _ كنسبة سائر الصفات =

هذا _ على وجه الإجمال _ المقاصدُ الكبرى التي قصدها المؤلف _ _ رحمه الله _ في تفسيره هذا، ونبه على ذكرها في مقدمة الكتاب.

وفي تفاصيل الكتاب يَلحظ المطالع أموراً عدة، من ذلك:

١- التزامه بذكر مكي السور ومدنيها، وعدد آيات السورة وكلماتها
 وحروفها في أول كل سورة يفسرها.

٢- ذكر أسباب النزول عند كل آية ورد بخصوصها سبب، وذكره أهل
 التفسير في كتبهم.

٣- سرد قصص الأنبياء وأخبار الأمم السالفة، مع ذكر أسماء الأشخاص والأماكن وتاريخ وقوع الأحداث، وغالب ذلك يكون من الإسرائيليات.

٤- تفسير المفردات من حيث الوضع اللغوي والشرعي في غالب
 الأحيان.

والأفعال إليه، فإنه تعجب لا يماثل ولا يشابه تعجب المخلوقين، كما أن الرضا والغضب والحب والفرح وغير ذلك مما ورد في القرآن أو السنة الصحيحة لا تماثل ما للمخلوقين من ذلك. كما أن ذاته _سبحانه وتعالى _ لا تشبه ذوات المخلوقين، وصفاته لا تشبه صفاتهم وأفعالهم. ثم إن هذا التأويل _ أعني: تأويل التعجب من الله بمعنى الإنكار أو الذم، أو بمعنى الرضا والاستحسان لا يرفع الإشكال، إذ ما يستشكل من نسبة التعجب يلزم مثله من الرضا والذم ونحو ذلك، فإن قيل: رضا ليس كرضا المخلوقين، واستحسان ليس كاستحسان المخلوقين، فالمعلوقين، فعلى هذا جميع ما يرد في هذا الباب، وبالله التوفيق.

٥- إيراد الأمثلة الدائرة على ألسنة الناس مما يوافق معنى الآية التي يفسرها، وذلك كقوله (٣/ ١٩٢) عند قوله تعالى: ﴿ وَفِيكُو سَمَّا عُونَ لَمُمُّ ﴾ [التوبة: ٤٧]: وفي معنى قوله تعالى من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: للحيطان آذان.

وقال (٣/ ٢٨٥) في معنى قوله تعالى: ﴿ بَلَ كَذَّبُوا بِمَا لَرْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ ﴾ [يونس: ٣٩]، من الأمثال الدائرة على ألسن الناس: من جهل شيئاً عاداه.

٦-التعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في القرآن العظيم؛ كالأنبياء عليهم
 الصلاة والسلام وغيرهم.

٧- تلخيص الآية بعد تفسيرها؛ كقوله (٢٠٦/١) في قوله تعالى: ﴿ وَٱتَّـ قُوا ٱللَّهَ ۗ وَيُعَكِّمُ اللَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٨٢] المعنى: اجتنبوا معصية الله يعرفكم طرق فلاحِكم. تلخيصه: من راقب الله، أرشده.

وكقوله (١/ ٣٢٠) في قوله تعالى: ﴿ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِسَآبِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ الْبَهْرِ. أَشْهُرً ﴾ [البقرة: ٢٢٦]. تلخيصه: استقرَّ للمؤمنين تربُّص أربعة أشهر.

٨- الإتيان بالفوائد واللطائف والإشارات الدقيقة، وذلك كقوله (١/ ١٥) في قوله تعالى: ﴿ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِ مُ ٱلدِّلَةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ [البقرة: ٢٢٦] قال: الفقر، سمي الفقير مسكيناً؛ لأن الفقر أسكنه وأقعده عن الحركة، فترى اليهود ـ وإن كانوا أغنياء ـ كأنهم فقراء، فلا يرى في أهل المال أذل وأحرص على المال من اليهود.

٩ تحري الصواب والراجح من أقوال المفسرين في تفسير الآيات.



أولاً: التفسير وما يتصل به:

١- تفسير ابن جرير الطبري.

 Y_- "التنزيل" لأبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري، المتوفى سنة $(5.7)^{(1)}$.

٣- «معالم التنزيل» للبغوي.

٤ ـ «الكشاف» للزمخشري.

٥ تفسير النسفى .

٦- «أحكام القرآن» لابن العربي.

٧ تفسير الرازي.

٨ - «زاد المسير» لابن الجوزي.

٩ تفسير الثعلبي.

· ١- «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي.

11- «المحرر الوجيز» لابن عطية.

(۱) انظر: «سير أعلام النبلاء» للذهبي (۱۷/ ۲۳۷).

١٢ ـ تفسير الثعالبي.

17_ تفسير الكوَاشي (١).

11. «البحر المحيط» لأبي حيان.

* القراءات:

• 1- «اللوامح في شواذ القراءات» لأبي الفضل الرازي، المتوفى سنة (٤٥٤ هـ).

17 «الإيضاح في علم القراءات» لأحمد بن أبي عمر الأندرابي، المتوفى سنة (٤٧٠هـ).

1٧ «الشاطبية في القراءات».

11- «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري.

19- «إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربعة عشر» لشمس الدين القباقبي (٢).

* غيرها:

· ٢- «التبيان في آداب حملة القرآن» للنووي.

٢١ «الدر النظيم في فضائل القرآن الكريم» لأبي السعادات اليافعي،
 المتوفى سنة (٧٥٠ هـ).

⁽۱) لأبي العباس الكواشي الشافعي ـ المتوفى سنة (٦٨٠ هـ) ـ تفسيران، أحدهما كبير، ويسمى: «التبصرة»، والثاني صغير. انظر: «معرفة القراء الكبار» للذهبي (٢/ ٦٨٥).

⁽۲) للإمام شمس الدين محمد بن خليل القباقبي الحلبي، ثم المقدسي الشافعي، المتوفى سنة (۸٤٩هـ) نظم كثير منه: «جمع السرور ومطلع البدور»، و«إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز»، وغيرهما. انظر: «الأنس الجليل» للمؤلف (۲/ ۱۷۹).

ثانياً: الحديث وما يتصل به:

٢٢ صحيح البخاري.

٢٣ صحيح مسلم.

٢٤_ مسند الإمام أحمد.

٠٧- «شعب الإيمان» للبيهقي.

۲٦_ «سيرة ابن هشام».

٧٧ «شرح السنة» للبغوي.

۲۸_ «فتح الباري» لابن حجر.

٢٩ «الشفا» للقاضى عياض.

• ٣- «مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن» لابن الجوزي.

٣١_ «وفيات الأعيان» لابن خلكان.

ثالثاً: الفقه:

٣٢_ «المغنى» لابن قدامة.

٣٣_ «الفتاوي» لشيخ الإسلام ابن تيمية.

٣٤ «الإنصاف» للمر داوي.

٣٠ «روضة الطالبين» للنووي.

٣٦_ «مختصر الشيخ خليل» في الفقه المالكي.

* غيرها:

٣٧ شرح مقامات الحريري، لأبي العباس الشريشي، المتوفى سنة (٦١٩هـ).

* * *



وفيه مطلبان:

* المطلب الأول: أهمية الكتاب ومزاياه:

يعد هذا الكتاب من تفاسير الحنابلة التي سلمت من الضياع، والتي لم يخرج منها إلا النزر القليل (١)، ومؤلفه الإمام مجير الدين العليمي من أئمة الحنابلة في القرن العاشر الهجري، قد اعتنى فيه:

بذكر القراءات، واختلاف القراء فيها، وتوجيهها، وذكر معانيها. وذكر فيه عقائد أهل السنة على وجه مختصر مفيد.

⁽۱) فمن كتب الحنابلة المشهورة والمتداولة في التفسير: «زاد المسير» لابن الجوزي، و«رموزالكنوز في تفسير الكتاب العزيز» للإمام عبد الرزاق الرسعني المتوفى سنة (٦٦١ هـ)، و«تفسيراللباب» لابن عادل الحنبلي، و«مجموع تفاسير» شيخ الإسلام ابن تيميّة، وتلميذه الإمام ابن القيّم ـرحمهم الله أجمعين ـ. ومن تفاسير الحنابلة المعاصرة التي لاقت قبولاً عند الناس كافة: تفسير الشيخ عبد الرحمن السعدي المسمى: «تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان»، ولشيخنا العلامة محمد بن صالح بن عثيمين ـرحمه الله ـ في الدروس التفسيرية، والتي صدرت في مجموعة مطبوعة بعنوان: «تفسير القرآن العظيم». هذا وقد جمع الدكتور سعود الفنيسان «آثار الحنابلة في علوم القرآن»، فيَسَرَ على نحو كبير تقريب تراث الحنابلة وجهودهم في التفسير.

وسرد فيه فقه الأئمة الأربعة وفق منهج قويم، بعيد عن التعصب والتقليد.

واعتمد على الصحيح الراجح من أقوال المفسرين.

وجاءت عبارته سهلة ميسرة قريبة من كل العقول والأفهام.

ومن هنا امتدحه الإمام الغزي بقوله: وقفت له _ أي: الإمام العليمي _ على تفسير جليل على القرآن العظيم يشبه تفسير القاضي البيضاوي^(١).

وقال فيه العلامة ابن بدران الحنبلي: وقد رأيته في مجلد، يفسر تفسيراً متوسطاً، ويذكر القراءات، وإذا جاءت مسألة فرعية، ذكر أقوال الأئمة الأربعة فيها، وفيه فوائد لطيفة (٢).

* المطلب الثاني: المآخذ على الكتاب:

ا- نقل المؤلف - رحمه الله - بعض المخالفات والإسرائيليات والاعتقادات التي لم ترد فيها نصوص صحيحة من كتب التفسير وغيرها، وإثباتها في كتابه هذا دون التنبيه إليها، ومن ذلك قوله: من قرأ حين يخاف مضرة الحيَّة والعقرب ﴿ سَلَمُ عَلَى نُوجٍ فِ ٱلْعَامِينَ ﴾ [الصافات: ٧٩] ما ضرتاه (٣).

وقوله: إن آخر آية من سورة محمد قد حوت كل حروف المعجم، ومن دعا بها الله، استجيب له (٤).

⁽١) انظر: «النعت الأكمل» للغزي (ص: ٨٢).

⁽٢) انظر: «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد» لابن بدران (ص: ٤٧٦).

⁽٣) انظر: (٣٤٢/٣) من هذا الكتاب.

⁽٤) انظر: (٦/٧٥٣)، وانظر: (٢/٤٦_٤٧).

ومن ذلك قوله في قبر لقمان: وأنه مقصود للزيارة (١٠). وكذا ما ذكره في قصة أصحاب الكهف، وغيرها.

٢- إغفال المؤلف _ رحمه الله _ للموارد التي ينقل عنها في غالب الأحيان، فقد أكثر النقل من تفسيري: «البغوي»، و«ابن عطية»، وغيرهما، ولم يصرح بالنقل عنهما إلا في مواضع قليلة جداً.

* * *

⁽۱) انظر: (۳۰٤/٥). وقد رأيت له من ذلك كثيراً في كتابه الآخر: «الأنس الجليل»، انظر على سبيل المثال: (۲/ ۱۷۵ ـ ۱۷۲ ـ ۱۷۷).



وَصَفُ ٱلنسنخِ الْخَطِّيَّة ٱلمُعتَمَدَة فِي ٱلتَّحْقِيَّقِ

تم الوقوف _ بحمد الله _ في تحقيق هذا السِّفر على أربع نسخ خطية:

أولاها: نسخة المكتبة السليمانية في تركيا.

وثانيتها: نسخة تشستربتي في مدينة دبلن بإيرلندا.

وثالثتها: نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق.

ورابعتها: نسخة خاصة من خزانة مخطوطاتي الأصلية _عمرها الله بكل نفيس مفيد، وحفظها بحفظه الدائم _.

وهذا وصف لكلِّ واحدة منها:

* النسخة الأولى:

وهي من محفوظات المكتبة السليمانية بتركيا، ضمن مجموع تحت رقم (١٤٣)، وتتألف من جزأين في (٣٧٩) ورقة:

أما الجزء الأول: فيقع في (١٩٤) ورقة، في كل ورقة وجهان، وفي الوجه (٣١) سطراً، وفي السطر (١٨) كلمة تقريباً.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده، حمداً يليق بجلال عظمته، ورفيع مجده...

وآخره عند سورة الإسراء. وجاء في نهايته: وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب ثامن عشر شهر رمضان المعظم قدره، من شهور سنة ست عشرة وألف. أحسن الله ختامها، على يد أضعف العباد، الراجي عفو مالك المحامد، الفقير يحيى بن حامد، وذلك بالمسجد الأقصى الشريف المعظم قدره، . . . والحمد لله رب العالمين .

وأما الجزء الثاني: من هذه النسخة، فيقع في (١٨٥) ورقة، ويبتدىء من أول سورة الكهف، وينتهي بآخر سورة من القرآن الكريم، وجاء في آخره: قال جامعه عفدا الله عنه بكرمه: وكان الفراغ من جمع هذا الجزء، عقب صلاة الظهر من يوم الخميس، الثالث والعشرين من شهر صفر، ختم بالخير والظفر، سنة أربع عشرة وتسع مئة، من الهجرة الشريفة النبوية المحمدية... وكان جمعه بالمسجد الأقصى الشريف _شرفه الله وعظمه بقبة موسى _عمرها الله بذكره _. ووافق الفراغ من تبييضه عقب صلاة الظهر من يوم السبت، السابع والعشرين من جمادى الأولى، سنة سبع عشرة وتسع مئة وألف، الحمد لله وحده...

فهذه النسخة إذن قريبة العهد بمؤلفها، إذ ناسخها السيد يحيى بن حامد قد انتسخها سنة (١٠١٦ هـ).

وقد جاء على طرة الكتاب: اسم الكتاب ومؤلفه، وفهرست لأسماء السور وأرقام اللوحات الواردة فيها.

وعلى هذه النسخة عدة أختام، وقد لونت فيها الفصول وأسماء السور والآيات باللون الأحمر، ووضعت على الآيات الرموز التي التزمها المؤلف من الوقف وغيره.

وجاء على هوامشها تنبيهات إلى بداية ونهاية الأجزاء، وكذا أسماء السور، وفيها تنبيهات لما كرره المؤلف في بعض المواضع، وذكر المهمات التي أوردها المؤلف؛ كقول الناسخ: فائدة عزيزة، أو غريبة، أو مفيدة، ونحو ذلك. ويذكر أحياناً توضيحات للمبهمات عند المؤلف، وإحالات على مراجع أُخر لزيادة على ما ذكره المؤلف.

وهذه النسخة نسخة جيدة في مجملها، معتمدة في إثبات نص مؤلفها، ولولا ما تخللها من بعض الأسقاط القليلة (١)، وبعض التحريفات والتصحيفات، لأغنت في بابها عن كل نسخ الكتاب الموجودة.

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ت».

* النسخة الثانية:

وهي من محفوظات مكتبة تشستربتي في مدينة «دبلن» بإيرلندا، وتقع في (٣١٤) ورقة، تتألف من جزأين:

أما الجزء الأول: فهو يتألف من (١٤٥) ورقة، في كل ورقة وجهان، الوجه (٢٧) سطراً، وفي السطر (٢٢) كلمة تقريباً.

وهو مخروم في أوله، يبدأ عند قوله: الأربعة المشار إليهم، وربما ذكرت مذاهبهم في شيء من أصول الدين والفقه. . . إلى أن ذكر: في ذكر ما ورد في فضائل القرآن العظيم.

وآخره ينتهي عند قوله في سورة الإسراء في قوله تعالى: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْفُرْءَانِ مَاهُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينٌ ﴾ [الإسراء: ٨٦]: واستعارة الشفاء للقرآن هو

⁽۱) وهذه مواضع الأسقاط كما أثبتت في المطبوع: (۱/۲۲)، (۲/۱۷۷)، (۱۷۷/)، (۱۷۷/)، (۳۹۳، ۳۷۰).

بحسب إزالته للريب، وكشفه غطاء القلب لفهم المعجزات. وبعد هذا سقط إلى نهاية سورة الإسراء.

وأما الجزء الثاني: فيقع في (١٦٩) ورقة، ويبدأ من سورة الكهف بقوله: سورة الكهف مكية في قول جميع المفسرين.

وآخره: قال جامعه الفقير إلى رحمة ربه عبد الرحمن بن محمد العمري الحنبلي _ستره الله بحلمه، ولطف به _...: جمعته بالمسجد الأقصى الشريف _ شرفه الله _ في قبة موسى _ عمرها الله بذكره _ تجاه باب السلسلة، أحد أبواب المسجد الأقصى، في نحو ثمانية عشر شهراً، وكان الفراغ منه في غرة يوم الجمعة الغراء من شهر رمضان المعظم قدره وحرمته من شهور سنة أربع عشرة وتسع مئة من الهجرة.

وجاء بعده اسم ناسخه ابن عادل المرعشي الحنفي، الذي انتهى من نسخه سنة (٩٦٦ هـ)؛ أي: بعد وفاة المؤلف _رحمه الله_ بثمان وثلاثين سنة.

وهذه النسخة لا بأس بها في المقابلة، إلا أنه قد كثر فيها التصحيف والتحريف، وتكررت فيها الأسقاط(١).

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ش».

* النسخة الثالثة:

وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم (٩٢٨٧)، وتحتوي على المجلد الأول فقط من الكتاب، ويقع في (٣٢٢) ورقة، في

 ⁽۱) وهذه مواضع الأسقاط كما أثبتت في المطبوع: (۱/ ۱۱، ۸۲، ۳۳٦)،
 (۳/ ۹۹۵)، (٤/ ٤٠٤)، (٤/ ۲۵۲)، (۲/ ۳۵۷، ۲۲٤)، (٧/ ۲۵۳).

كل ورقة وجهان، وفي الوجه (٢٥) سطراً، وفي السطر (١٤) كلمة تقريباً.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده، حمداً يليق بجلالة عظمته، ورفيع مجده...

وآخرها: نهاية سورة الإسراء عند قوله: قال عمر رضي الله عنه : قول العبد: الله أكبر، خير من الدنيا وما فيها، وهي أبلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والإجلال، ثم أكدها. . .

وقد كتب في هوامشها أوائل الأجزاء، وآخرها، وأقسامها، كما ألحقت بعض الاستدراكات التي سقطت أثناء النسخ.

وهذه النسخة أفضل من سابقتيها؛ لضبط أكثر الكلام فيها بالشكل، ولخلوها من الأسقاط الموجودة في النسختين السابقتين، لولا أنها ناقصة المجلد الثاني، وإهمال رموز الوقف وغيرها التي وضعها المؤلف في أول الكتاب.

وقد رُمز لهذه النسخة بالرمز «ظ».

* النسخة الرابعة:

وهي تتألف من جزء واحد فقط، وتقع في (٢٧٠) ورقة، وفي الورقة وجهان، وفي الوجه (٢٦) سطراً، وفي السطر (١٢) كلمة تقريباً.

جاء على ظاهرها: الجزء الأول من «فتح الرحمن بتفسير القرآن» جمع القاضي مجير الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي، صاحب التاريخ، نفعنا الله تعالى به.

وكتب عليه أيضاً: من أول القرآن إلى سورة يوسف، وقد كمل بحمد الله سبحانه في مجلدين آخرين.

وقد كتب على ظاهرها بعض التملكات.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده حمداً يليق بجلال عظمته، ورفيع مجده.

وآخرها: ﴿ أَرْسِلُهُ مَعْنَا غَـدُا ﴾ إلى الصحراء ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ [يوسف: ١٦]. . . ويلهو . قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر: بالنون فيهما، وابن كثير: بكسر العين من (يرتع).

وهذه النسخة جيدة معتمدة أكثر من غيرها لو أنها كانت كاملة، فقد لونت فيها الآيات باللون الأحمر، وأسماء السور باللون الأخضر، والرموز التي التزمها المؤلف باللون الأصفر، إلا أنها أهملت عند نهاية سورة الأنعام، كما أثبت على هوامشها تقسيمات الأجزاء والأحزاب، وذكر العناوين والتنبيهات التي أوردها المؤلف في تفسيره. ولم يقع فيها إلا سقط واحد كما بين في (٢/ ١٥٦) من هذا الكتاب.

وقد رمز لهذه النسخة بالرمز «ن».

* * *



1 ـ نسخ النسخة الخطية لمكتبة تشستربتي، وذلك بحسب رسم وقواعد الإملاء الحديثة.

٢- معارضة المنسوخ بالأصول الخطية المعتمدة في التحقيق، وهي نسخة المكتبة السليمانية ونسخة الظاهرية ونسختى الخاصة.

٣- إثبات الفروق المهمة بين النسخ الخطية باعتماد الصواب في النص، والإشارة إلى الأسقاط الموجودة في النسخ كافة.

٤- الزيادة في مواضع عدة ما كان النص لا يقوم إلا به، وجعل هذه الزيادة بين معكوفتين.

٥- إدخال علامات الترقيم المعتادة على النص، وتفقير الكتاب.

7- إدراج الآيات القرآنية كاملة في بداية تفسير كل آية يتكلم عليها المؤلف برسم المصحف الشريف على رواية حفص، ملونة باللون الأخضر.

٧ ضبط الأحاديث النبوية بالشكل، وكذا ضبط نص الكتاب بالشكل شبه الكامل، تيسيراً وتسهيلاً على مطالعه.

٨ ـ تخريج الأحاديث النبوية الواردة لدى المؤلف، فإن كان الحديث

في «الصحيحين» أو أحدهما، فإنه يكتفى بالعزو إليهما دون غيرهما، وإلا، فمن باقي الكتب الستة، وذلك بذكر رقم الحديث والباب والكتاب اللذين ورد فيهما الحديث، مع الإشارة إلى اسم الصحابي الذي روى الحديث، فإن لم يكن فيها، تم تخريجه من غير الكتب الستة بذكر المصدر، ورقم الحديث، أو الجزء والصفحة.

٩ عزو أسباب النزول التي ذكرها المؤلف إلى مصادرها ما أمكن ...

· ١- عزو القراءات إلى الكتب التي اعتنت بذلك؛ لتيسير الرجوع إلى مظانها.

١١ عزو الآثار الواردة؛ بذكر اسم المصدر، ورقم الأثر، أو الجزء والصفحة.

11- التنبيه إلى بعض القصص والأخبار والإسرائيليات في غالب الأحيان.

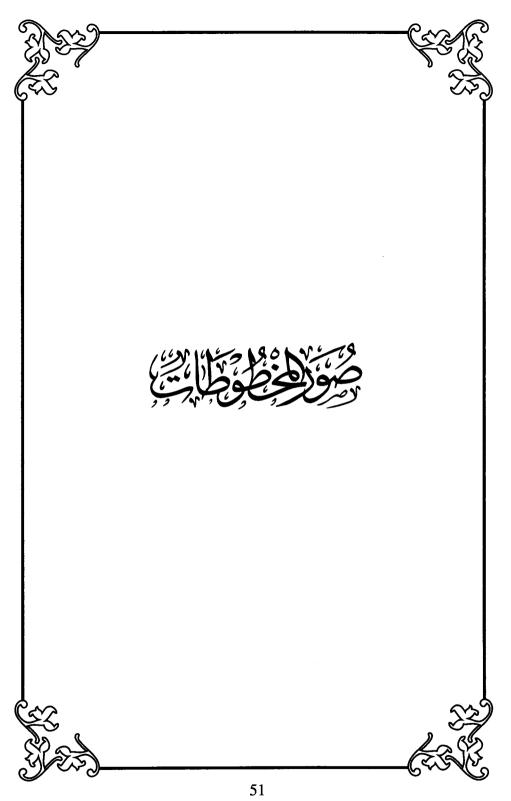
١٣- عزو النقول والأقوال التي يصرح المؤلف _ رحمه الله _ بذكرها.

14 كتابة مقدمة للكتاب، مشتملة على ترجمة للمؤلف، ودراسة للكتاب.

- ١٥- تذييل الكتاب بفهارس علمية مشتملة على:
 - _ فهرس الآيات القرآنية .
 - فهرس الأحاديث النبوية.
 - فهرس الآثار والأقوال.
 - فهرس الإسرائيليات.

- _ فهرس موضوعات الكتاب.
 - _فهرس القراء.
 - _ فهرس الأعلام.
- ـ فهرس السور وما يحتوي الكتاب.
- والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

* * *



وعل يناسه واخراطون معرسلت في المعلمة فيلي للسروع في المنسيرع شيخ استي مثابعل بسنا والعزان المنابره المتاقعة ومسيره وجعه وكلبته بغرذك بمتاجس ذكرة اختطل واخر سيأر المسفلان بسيله فلفنا لوجهه الكريرفان يغع برعث وكربه واخرتنا ويها ص الح و كرماورد ف فينا في العران العظيم وضليم وثلاوتر، وعيلونهان بريا رسالا مسللة عليه المفاله ناله المزان فرعان اسكال في المستلاسمة با ا عرصه سلى فعليت المنظمة قال من استعم الى بوس قابلة كتب له وأستة مساعدة ومن بنخاباة كانتذفنا وماجية معت سلافعلية اذقال فالكافالة الاجتفاط متعن من الناد وسي المن فن التسير المتران وروجن المنتح المفعل على الما المعند الم الم الفين من بري الفراني وموما كثبرة وقال اوا له المدي فسيرة والمؤوس ومواوث الميك في ا . في منه كالكنارية المناهمة في المترارة وقالها باس معاوية مثل المدن بتروي المرفاد هم الميته شنيزه كشارف بتلأ م كاسن ملكزم ليلأ وابره فلم سباح فتما طهم دوعة ٧ يودون على لما إله باي الناجة التسبية فيل دبابادم المسلح وقرفا مافياكغاب فصسيل في اكتلام فتعسير إلزان الذ امرية الكنف الإلميار وعوعل نزول الإيرولما فاعقشناه الإسبار التحاز لتنفا فللمغيط الذبطاع بها والتَّاهُ كِلْ مِنْ الْأَوْلُ وَمُوالْرَّجِ عِيسًا لَى اوْلِتَ فَالْمَاعِمِينَهُ فَاصْرِفُ فَتَأْوِلُ لَهِ مانيا كالخيله اصاحد ماورعه اذرماه اخسا إخطاعه كمالين كلبى التراوي عيد المنطاء ص الني معن مذا است الم مله و- (الأحذا العار " كالعليعة المعن فإقر فأ لما عيد من العالم والمعددة والزم على الداء الذلطب عامات معدما واسع فأبل لعرم وال المثران أيني المسنخ بسبارة فردن دمن جباده حذيل ومزاجبادة اسععن بنيرو للبعسب وَ وَالْمُوسِينَ وَالْمُعْطُودُونِ مِعِنَا مَا مَنْ عَلَى أَنَّ لَلَوْاهِ السَّيْعَة اسمِنَ الحادِدة في الحديث المنوي والنبعة المنهدين وم العوان كنير والعجرو وإن عامره عام معرة والكلال ومن فالمراة على كثير ويزم عمداد المنعة وافيل بوجه والمام المساد المحلة المركب المدين معدة عامد النميئ ابعدادن بدالان إنا الزو واقتريهم فتعاضل والاع داد من عالي علا للدكورة فراغرا المنبوى لاعراد الاسركة بال باج إخاف المعرب سغرة وفالقل فتنافذ الالفاظ منفية المقالي فالقرات سَ مَدَ وَالا مُناقِدُ وَكُذُ الشُّلُوفُ الرَّا بِنَ عِلَما عَلَا مِعِيدٍ مِدَالْمَ يَوَالرَّ فَلَا يَعَالَمُ وَالْمُعَالِّ وَعَلَا لَهُ مَا أَمُّهُ ومندة منه ولاستخ المناق به الاتفاق ويجدد عذالل منفة أد يمراد بالديس يتك إذا أد ع المعلقة

صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ«ش»

حرزه دامك فاوغت وميفيتهم فاحم ومذشهاه المقطاع إدمان غلافيت اربخاط ك المتبسوع وحدين حمامتك الاعراب المسائلة والمكافرات المسائلة المسائلة المسائلة والمسائلة والمائلة المسائلة والمائلة والمائلة والمائلة المسائلة والمائلة المسائلة والمائلة المسائلة والمائلة المسائلة والمائلة المسائلة والمائلة المسائلة والمائلة المائلة الما لتبته لفاقطون بهوا ومناوطه يكراه لتناكيها مسبأ والايتكام المتاجعنا بالمتمامة فإناج لجقه بمكاك المقود مكافئة التجارة فعيدحير تذمت فاصواق ومؤ الجيوان وملجاجق جينواجع صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ «ش» سياة أيستكب فالموجيطة وووميلاق أذوا شياء ريبها ماقدما والارع مرريب شيواة حيدمية قرأك الجنجابيوة عفاه بؤالت التراق الاومنية ومزاء بوطية فكأطأ فاموة جلايطة المسائف ويفوريس تفسيل تاطيعه سلحواللكي شقاء لزميع والكيدون الايق مسبدنا معجاز تيودة للمعاقم سلامليه المائية موجوا وأأرفه بالباراج ياستعربانه بيدر يدكونه والفهاط كالألا الد كالماروب البراء ويستهم فرامكان بالفيارة وليتواه للعالم بالباء الجاء الماسع والميارة الماسق بالمادية فالمؤمل للسيعة والكاءون والامصاطاء الاناقال كالمائية والاناء المائد الفراز ولاياء والمتابط أعيام أكتابه وفيجها لبصبق واعديمت البحقائدة موكبوليت والعلقاء جنيتها والبيشوعي حساء للإيياديمين اليق سسنيتها خبأ الكالجية الله به والته يتها والمواجع بينا أما يبيع موجعيا والبياء حيثة ويبيع أن يكرز سعف يجاها بسر أمو يدينك خاصطيعتهم يزي مباعث الذارة الميارة المايدة المباعدة معلمة معلي تأريبي طعوة تزايا جائد الاندعائية والأيفة أمهان المفادع وتبائيه المصطبط العلوجات ويبطيقك منية الفاية ميقوة المنت على الأهوابية حدشة موضيح للتأزيما يتيقهم الفاويق بالكاملة المصوفية والمستطاع ومعاجكية فالعمولية بالتحلال المقاب الفيوسة يصومانيه والاواق مسيه ويغز وكعراضة فابكة وملتها أبة فالطنة أتغرك الطف ليكدا وتسكم إراقا وإينها وكمراك والجاج والداجا لوائة الجاسة سيزان بالكفيدشيعين واجانون الحيجا وموجينته وقد حزوكلعبكن ويبشوجي الكوجشيف الليادي المكاملية مفريعية والمبادة وادابا وزيبة المدوعة بالفين تكعما مبيئه العصفاح كلفه الحبالي كالأجاعة الفائمة العقلية مقامع وكالمؤدك وطلايط طلكم اعاقافا والماح متبعدهايم كتل الوطيعة بالمسائد الماجة 一直通過者以前衛の大衛 有ののは有ののの人間のないのないのは、のはないはないのであるとはないのである بسقيان هنا عالماترا والمباعظ خبط أراء التبيغ أواجا تلواهم أزاء ما يتوادز الكافرة فعاكمة الكافة البلاوية وللطبياء والبداء مراجا فيلوم فلتبارأة المرايا الجاريس حطا وصدة المتاء والمياسات بلجاك الافاة موقعه فابت يعدة مزيرا لشلبة ط البيووجيل البيط الكافئة سالعب إفتاء الإدخنتال مؤجوده أنتج متاججة المسهمين بران فطاليا جاه فينب خوجة جاحناجها وأكارته إحسيتها ويؤنه بالماقاليكية القافلي مين موليد انتاء مسابه يميذ مينيهم فووستهم عن بالهجية 10 تالفيج من وعلق والذيم بين الميقيه أوكلت مواه というないのいとうないないないないというないというというという وراج المالان والداري المالية المحالية المدارية والمعاركة والمالية والمالية والمعاركة و بزمسون سئة حديا عربت وادمه منيتهجع فق وحلظابهم للمكيف اعاميسه وجواء بولمنا جزميسيط فالبعلتة ا

كاخ يتابطهامهم والعيية سراخاذ دخا اعدية لبدقياء المسكين وستستصنهم وجبسس بعهوج ودايلاكك نعآ ومتهم يفرون بالال لا تجل الكابل يدمنن يلازن حق العلق المالي رويون يفدين جاعولين في المالية انفحابيه فبرسسوك ميسابطة زملاك وجوابتيزج لقادة مكالى يسكرويه فالشراة يتيلولع ليتأيين للجاجلة شاجطيده خاكين كالإطنال تغربة مق اوالثم ال أكام ناطة غييلا لا أنكين سسيق طرن لغربا عصاحت سنينا عبصعة لهجانا فخالفهم طيهم يحفيع إسساد مايد بإب أهيت فلعاب حاصابع شيبتا تكهايج جيلي يتطوده قانق اشدة نشب ازيام الجيؤون الشاخ جومية و 16 سولتينة بي الكارجة و أيا تزائم اسهائيه ميوروان أدع كاسخت كماناهيته المناب الحكام تم يحقركم البلاد والمراسطة احدثية وسيس فانياء عثرية سسنة تفؤيدان مسى فسطه فكاض العزائسة مماين الت وامات الكيارها اختيارهما بالكين ويبوعاكس شاجم يتبلع إذالك المتالية للريبية والنبط بلية اشتلطه كالمتاجع بيني بدوية طرس طريد الصسام وآبايها خذاكما ويؤال لاوج فلاييز كاخوابيز كالعنا الاقتساطيية الامتاج يؤع علينين اويتكاسين لمدية امعاب الكين وسيأ فانكد وربه بيواه يأ ةمسنان فريد فامالداذ نجاله بابس ابراباس طرر النشد المقال وكالمؤالة المتيد سروامونا طريام فلطط احياء والمقام والتهوا المعادكات غيث وقزه للفظ ضغ اسها عم وضبع وترمع استمعهم وهد ها إواء يما شامل كمن صفدك وعيره الصديق ويفط وسيط للمناط الاعنى فيه بعي الديمان ويركه كلوار دخدا صرافي الصابسيات المشيق فرارات جيعن ويقي وينطع اللك المكيز بشدج ونفكه خيبه يحلوان الكارف وشاووا لساءة لتحفظ البنته وستاء الحتظرف إيكفيليا وحياته يعراق فالكمكل ميان والارفاطية اجلاكهية شاكران يدوح للبعون حتاكم قاخة ولن بيديم خنت وحزج الحاكلمين ويبدس الديئة غ جبل يتأذله يضلاسه واحجاكات جدح واقاحط بربيبه والديئة وأبنعه كنبائح الجع ويسلما نستنج لما فقامتهم حديليظا وكانتن يطبهوابيع متواميتي بيليطا از ككم بيلبهم خنزموا لذكي ومزمنا بينياعي يكالد منتفحاب المفيق جيزيل وميقياد سمية اذمن إنشهادته أجلا فيسدونهم مقايعات جدهافية وقنهمانيتها وجوزيء وارد استهجان كيدمه واذجيلهمانة كافادهة بالجليفة أناة احتظ يعيمك المؤشين فالقطفس ريل مؤكم الجعوان بالكمت اضيهم بيناز فأكليت فيبخاصتهمة عند جعشه حقاية بيها ترق مع يوجل وطب يغولنكا ومنش ييم المكال من نبوالات جود يعر علما ويت ويغ بنا إلاين البيوجية " عياة مَن مَصِِّب عِين مِيزَ احتَّل مِينَ حَبَّدَة أَوْمَا وَعَيْمَ مِنْ يَرِيضِهُ لَعَهُ إِن الإِيمِينِ الدَّفِيكِ إِلَمَا العَرَامِ عَلِياتُنَ عَ بحياة إطرعون ليطرن اختبج عفة اجراقيق فيقطون فيكس الزم بعد الفيين ببالع جاحوده يتاسق فالعالقة الإفاقة مسبنة ذمق إذباتهما واسماؤهم حثث تعلقينكا ويليطا ومرطعض وشيشع نش وساوييشه جدائ اضها كمنشفطييستن ويكافئا خلالن خعوم وونداها اجاءوال جنية اختياد للفاء بي أنكون أوايل طاينسن ان اجلهم للعنوبة الحالقه منبا بدومايية ال مقسيق احذان إفائها كالانتاب رشاطان مناخط خناء الغام وهوا يتنطيف كالميمانين لانزمه للإيفكة طنهاه حياها يعيون فرتايرة مزعآمه جيله فالبيئة جتج دقاؤس سابق فهسات حتريه وفأصيبه وطلقت المكئ جه

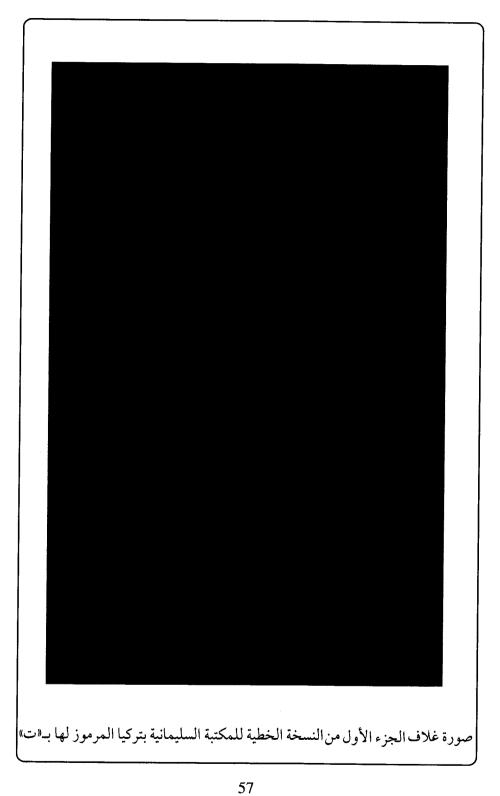
صورة اللوحة الأولى من الجزء الثاني من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ«ش»

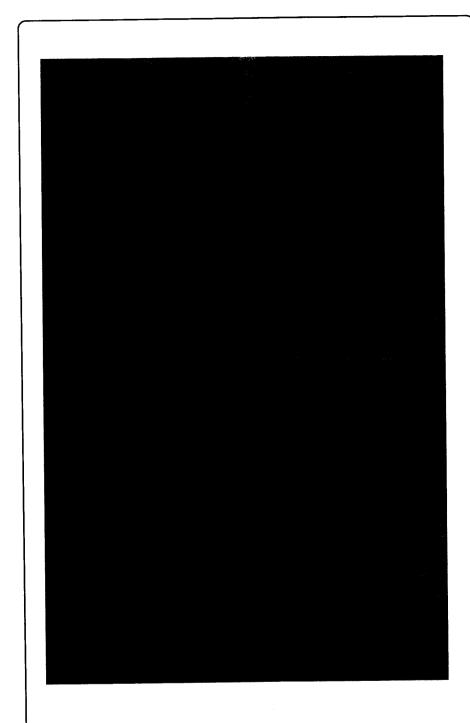
و فادور الكرود إلى المراجواطرا و ١٠ والأدر بدرة المامين والما أر ما والما والما ورو معترين المرز المراج المرزية المراج المراج المراج المنافي الماليان الماليان الماليان المراج المراج معلود مدامة المحالا فالكروطان وعاروي وردا الرائي والماميان موام والماري والمامية وأوقعها ووصلة المعقولة المرعلة والإراب فاحت ميدا ولاهين ومزاولها الأورا والمرااران فالمرارة وست يعلى التنظيم المع الدين بناي في منا الما في منا الما يو مدَّد الله الواد به الماري المواقع الأواك كالناد المنتصرة الخاترا لمرفق والمرافظة الله والراويها إلى المراوية والمراوية والمراول والمارول والماروكي الج ٠٠٠ و معكم و دوايم طفر كي مواهد را و بالمستقد من بالنارود و ما ما جامراه الكريز و مد عنوا والا وسقار الا ورسينا فارت فيها فا فعيرة عادرون إراها للماء قال كلا بؤ يسنيده إلا أو الأراب والمراد والأراد على أن والمدوية ووقد في وخور إلامام أفوظ استهار والروكة احاد من الملد، ومد بروسته النبغ دا درُ يريد مامننگاخ واميز : شا بن بريد صسنا ان دب مع: شاخل وايشلن البيره الذا کا د بهعند ويش زاند مر مطيط المامة عبل ويسل في المبتدي لعم فرا ارخ بالاث فراحة بالمنسلة طيد في التاليد من المراح المراح ا يتوافقوني وهد كرم مذان يدع البيدا أول ابزراء لذكر اركان واجعة واسباب وروئات وواناتوازود يرّه د د زه أن بطب ماده المشاة واذ وا في مواقيت فاز ودزه ا فيّا سها برابني. كانكاز صغر دا فابسده الراثير وأيميم ا اعتقة ومثلًا الكيبهات فلعدم الاسبار وأبعثت احدَّق وموا فيد المسآر وإسباب الحلق فل ديهاعر : وْ حَرْ - وقط من القدو إلا وكاسلت والمراقيم والدارا عماد ميد عيد الفع بارة والمعدد فالمورد فالمورد فالمرك وابراميم والهادام إفرميه جيداللم طرافية الانبية والمرسستين وسسب بناامة ومنم الوكيل

ة إجامة المنتير لل يمذر به مدا لكن به كذا الحق العبن را عنه بين المنطق بيدا مد أبي أمنا 7: وقد م جعند بالدسالات النهاج المسلمة المعلمة المعلم

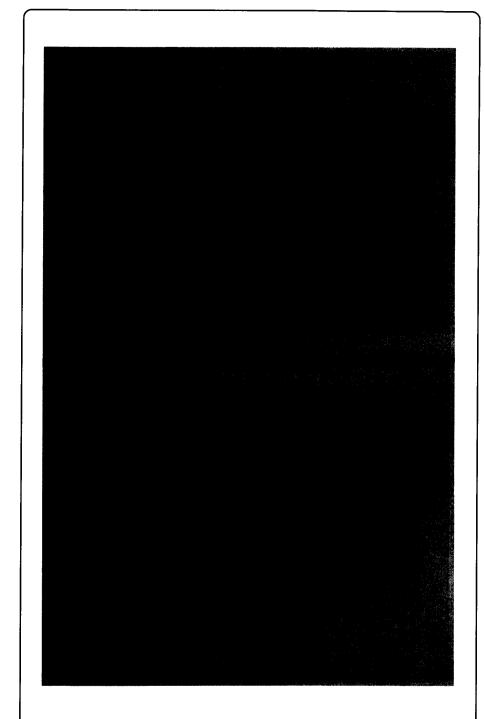
ف دُ المِسْهُ الله الديها بعهد عن المُلْ المُعْلَثِ مِن اللهُ مَلَّالًا اللهُ مَلْ اللهُ مِنْ اللهُ مُلَّالًا المُلْمُنَّةُ المِنْ المُراجِعِينَ والمُعْلِدُ اللهُ مَلْ اللهُ مَلْمُنْ اللهُ اللهُ مُلْمُنْ اللهُ اللهُ مُلْمُنْ اللهُ الل

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من نسخة تشستربتي المرموز لها بـ «ش»

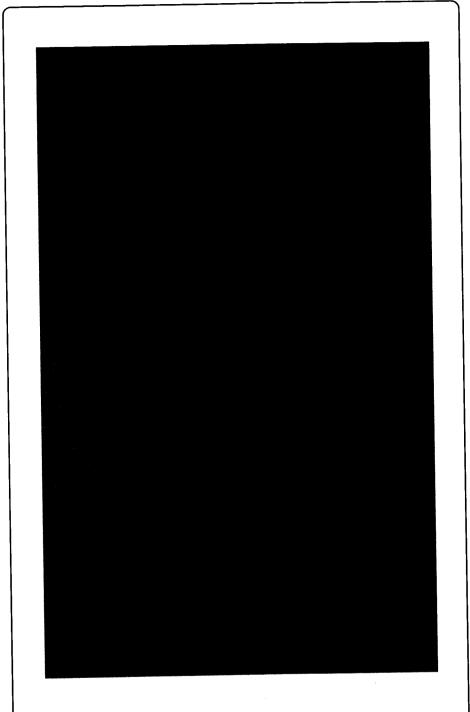




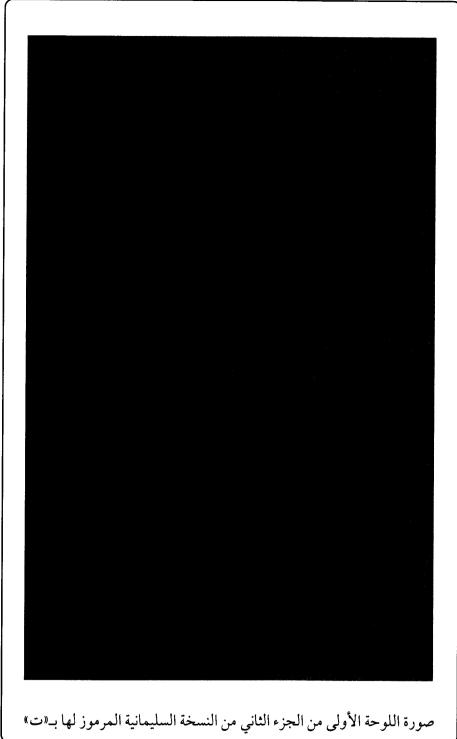
صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من النسخة السليمانية المرموز لها بـ «ت»

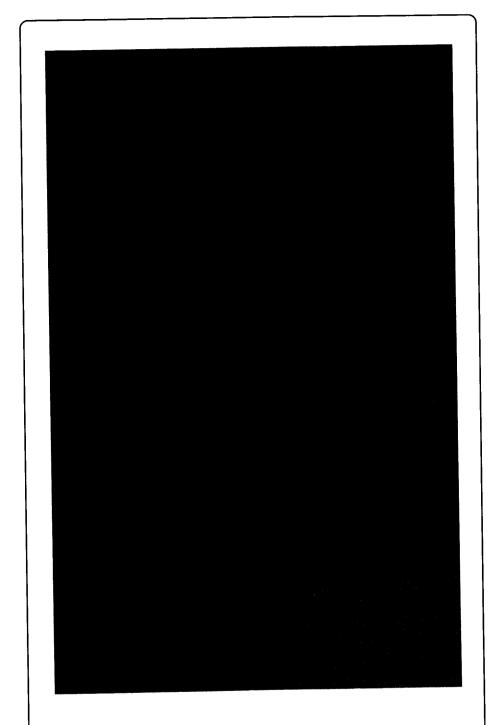


صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من النسخة السليمانية المرموز لها بـ «ت»



صورة غلاف الجزء الثاني من النسخة الخطية للمكتبة السليمانية المرموز لها بـ«ت»





صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الثاني من النسخة السليمانية المرموز لها بـ«ت»



مواسة دا دمدة الانعاذ اد نفس عبر خالا فرينكم خواليد ورج المميل انتطاع النفيز عدم والمبارة بنفسطير هدا النفري ويتكرونهم ويتستعدين الجرما قبل حن يصلح بي اجداة وكان في يتأثي

صورة اللوحة الأولى من الجزء الأول من نسخة الظاهرية المرموز لها بـ «ظ»

صورة اللوحة الأخيرة من الجزء الأول من نسخة الظاهرية المرموز لها بـ«ظ»

f

